لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج ابن جرير من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله { ومن الناس من يشتري لهو الحديث } قال : نزلت في رجل من قريش اشترى جارية مغنية .

وأخرج جويبر عن ابن عباس قال : نزلت في النصر بن الحرث اشترى قينة وكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى قينته فيقول : أطعميه واسقيه وغنيه هذا خير مما يدعوك إليه محمد من الصلاة والصيام وأن تقاتل بين يديه فنزلت .

وأخرج ابن جريز عن عكرمة قال : سأل أهل الكتاب رسول ا A عن الروح فأنزل ا { يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا } [فقالوا : تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلا وقد أوتينا التوراة وهي الحكمة ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا] فنزلت { ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام } وأخرج ابن إسحاق عن عطاء بن يسار قال : نزلت بمكة { وما أوتيتم من العلم إلا قليلا } [فلما هاجر إلى المدينة أتاه أحبار اليهود فقالوا ألم يبلغنا عنك إنك تقول : وما أتيتم من العلم إلا قليلا إيانا تريد أم قومك ؟ فقال : كلا عنيت قالوا فإنك تتلو إنا قد أوتينا التوراة وفيها تبيان كل شيء فقال رسول ا A : هي في علم ا] فأنزل ا { ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام } وأخرجه بهذا اللفظ ابن أبي حاتم من طريق سعيد أو عكرمة .

وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة و ابن جرير عن قتادة قال : قال المشركون إنما هذا كلام يوشك أن ينفذ فنزل { ولو أنما في الأرض } الآية وأخرج ابن جرير و ابن أبي حاتم عن مجاهد قال : جاء رجل من أهل البادية فقال : إن امرأتي حبلى فأخبرني بما تلد ؟ وبلدنا مجدبة فأخبرني متى ينزل الغيث وقد علمت متى ولدت فأخبرني متى أموت ؟ فأنزل ا { إن ا عنده علم الساعة }